



سلسلة

44

فيلم هائل
مصرع من مصر

حفيد قس أمريكي

وليام ويب

حفيد قس أمريكي، وليام ويب

جملة واحدة شرحت صدري للإسلام

مضت السنوات بـ «ويليم ويب» حائرا يفكر وعندما كان في عمر ١٣ - ١٤ عاما قرأ كتاب للأمريكي مالكوم إكس يتحدث فيه عن الإسلام، حيث تأثر بالكتاب كثيرا، وعرف منه أمورا كانت تشكل له ألغازا في الإسلام.

ويوضح: قبل ذلك كان التصور السائد الذي ينقل إلينا يوميا أن المسلمين متخصصون في التفجيرات وضرب المرأة.. وأذكر عندما كنت في الكنيسة قالت لنا أستاذة بلهجة مسرحية تخيفنا: المسلمون سيأتون إليكم بالمسدس ويقولون: اتركوا عيسى والا قتلناكم!

أمضى وليام سنوات المراهقة في عزف موسيقى «الهيپ هوب» إلى جانب تأملاته ثم عمل كمشغل أغاني، فكانت المحطة الثالثة التي قابل فيها بعض الأصدقاء الذين كانوا يقرؤون عن الإسلام ولم يسلموا بعد، فتأثر بمناقشاتهم لدرجة كبيرة استكملت عنده مفاهيم أخرى عن الإسلام.

هو حفيد قس أمريكي واعظ في ولاية «أوكلاهوما»، اعتاد منذ صغره على الحضور إلى الكنيسة، وممارسة أنشطة مختلفة بها مرتين في الأسبوع.

كان عمره لا يتجاوز الخامسة عندما انتبه لما يقال له في دروس الوعظ.. فقد كان الوعاظ يبدؤون تعليم الأطفال بسرد قصص الأنبياء.

يقول: لاحظت أن القاسم المشترك بين سيدنا آدم إلى سيدنا يحيى عليهم السلام هي عبادة توحيد وكأن الإسلام يجمعهم، ثم يأتي الدور على قصة سيدنا عيسى عليه السلام فيقال لنا إنه مفتاح الجنة وأن علينا أن نعبده..

ويكمل: عندما سمعت هذا رجعت حائرا إلى بيتي وسألت أمي: أنعبد عيسى؟ فقالت نعم، هل هو مفتاح الجنة؟ فقالت: نعم، فقلت الذين سبقوه هل كانوا يعبدونه؟ فقالت لا، وحينها أكملت السؤال: فكيف يدخلون الجنة وهم لم يكونوا يعبدونه؟! وساعتها اندهشت وقالت: لا أعرف.



ثم أتم الدراسة بجامعة الأزهر، وحرص منذ ذلك على ارتداء الزي الأزهرى في خطب الجمعة والدروس في الولايات المتحدة الأمريكية.

عندما أتم الشيخ صهيب الأربعين من عمره، بدأ رحلة دعوية جديدة في مدينة «روكسبري» بعد توليه القيادة بالجمعية الإسلامية بالمركز الثقافي ببوسطن، والتي تضم أكبر مساجد «نيو إنجلاند».

أخرج الشيخ صهيب ١١ اسطوانة مدمجة عن أمهات المؤمنين خص منها السيدة عائشة رضي الله عنها بثلاثة منها قائلًا: أنه لم يوفيا حقها كفضيحتها ومحدثه.

المصادر:

- مدونة سودانيز ان بوسطون
 - برنامج للشيخ محمد العوضي مرفوع على اليوتيوب بتاريخ ٧ / ٨ / ٢٠٠٨
- http://www.youtube.com/watch?v=_K4H15dj16Y

ولكنني أردت الاستزادة، وقد نمت في قلبي حب الإسلام والبحث عن الحقيقة. اتجهت إلى المكتبة العامة وكان عمري عشرين عاما، واستعرت ترجمة معاني القرآن الكريم باللغة الإنجليزية، وقرأت الكتاب ليلاً دون أن ينتبه أحد فانتشر صدري أي انشراح! وعرفت الحقيقة.. رزقني الله بها، فعندما تقرأ: «ذلك الكتاب لأريب فيه» تشعر أنك تؤسس حياتك على حقيقة ويقين، عندها أسلمت وأطلقت على نفسي اسم «صهيب» والحمد لله.

قرأ كتاب للأمريكي مالكوم إكس وتأثر به كثيراً وعرف أموراً كانت تشكل له الغارزاً

كان اعتناق «ويليام» للإسلام هو البداية وليس النهاية، فلم يكتف بإنهاء دراسته التربوية بجامعة «أوكلاهوما سيتي»، ولكنه أصر على أن يحفظ القرآن، والتعمق في العلوم الشرعية.

تزوج بفتاة مسلمة من ماليزيا، ثم شد الرحال معها وطفليه إلى القاهرة لطلب العلم، حيث التحق بالثانوية الأزهرية،

ويحكي: كانت لدينا سوق كبيرة في ولاية أوكلاهوما ونطلق عليها موريتانيا الولايات المتحدة لأنها صحراوية، وفي السوق كان هناك رجل أراه كثيراً يرتدي دشاشة وعمامة سودانية ويتحدث دوماً عن الإسلام، فاقتربت منه ذات مرة وأنا متعطش للمعرفة، ورحت أسأله عن حقيقة هذا الدين، وهل يكره المسلمون الرجل الأبيض حقاً؟ وهل سيهددونه بالمسدس؟ فقال: لا، إنما هو دين الرحمة والمحبة، وإن الدين يخبرنا بأنه لا فضل لإنسان على إنسان والناس سواسية و«إن أكرمكم عند الله أتقاكم».

تأثر ويليام بهذا الجواب وساعتها قال له الشيخ الداعية: إذا تريد أن تقرأ شيئاً عن الإسلام خذ هذا، وأعطاه كتيباً. أخذه منه شاكراً وعاد إلى بيته متلهفاً على قراءته ودخل على الفور دورة المياه متخفياً من أمه لأنه لو رآته يمسك مثل هذه الكتب لحولته إلى (لحم مشوي) وفق وصف وليام.

يكمل: عندما قرأت الكتيب تعجبت لأنه كان محمداً مختصراً يجيب عن كل الأساسيات التي ينبغي على المرء أن يعرفها: من هو الله؟ ما هي وظيفتنا في هذه الحياة؟ وكنت عندما أسأل أي شخص عن أمر مماثل يستغرق أسبوعاً إلى أن يجيبني!

قلت في نفسي: هذا هو الدين الحق،



خلك فَعَال..

بطيب الأفعال

4500

من غير المسلمين يدخلون الإسلام سنوياً

.. ألف قلوبهم بزكاتك

قال الله تعالى: ﴿والذين هم للزكاة فاعلون﴾

نسبة الزكاة

2,5%



0119810007 رقم حساب شهري الإستقطاع



تبرع عن طريق موقع بيت التمويل الكويتي - بيتك

تبرع عن طريق الموقع الإلكتروني www.sadaqah.com.kw

IPC

لجنة التعريف بالإسلام
ISLAM PRESENTATION COMMITTEE

info@ipc.org.kw



الخط الساخن:

97600074

22444117

اتصل نصل